الاثنان في ما وضع عليه العدد من حديث او صحابي او غيره كما في سفر وبخط فاله البخاري بالحافظ

وقضية اولها ان يكون النقط من تحت كهيئته من فوق حتى يكون ما تحت
السين المهملة كالاثافي وعليه فلا يناسب ان تكون النقطة الثالثة تحت
النقطتين الاخيرتين والبعض ممن سلك النقط نقط السين يكون
صفا تحتها قالوا وانما قالوا ذلك لئلا يزدحم بعض النقط بالسطر
الذي يليه فيظلم وربما التبس وبعضهم يخط فوق المهمل خطا صغيرا
قال ابن الصلاح وذلك موجود في كثير من الكتب القديمة ولا يفطن له
كثيرون اي لخفائه وعدم شيوعه حتى توهمه بعضهم ضمة فتحة فقرا
رضوان بفتح الرا وهي لتبين الا علامة الاهمال وبعضهم كالهمزة تحت اي
تحت المهمل يجعل نقله ابن الصلاح عن بعض الكتب القديمة ونقله القاضي
عياض عن بعضهم مع نقله عن بعضهم ايضا انه يجعلها فوق المهمل وعبر
عنها بالنبرة ويكتب في بطن الحاء المعلقة كاف صغيرة او همزة وفي بطن
اللام لام هكذا لا صورته ل وان اتى راو في كتاب سمعه بطرق مختلفة
عليها سياتي بيانه برمز راو اي بعض حروف اسمه مبينا مراده بتلك
الرموز في اول الكتاب او اخره كان روى البخاري راو من رواية الفربري
ف وللنسفي س ولحماد ح وهكذا لا باس به كما قاله ابن الصلاح ومع ذلك
احترازا ان لا يرمز اي الاولى ان يجتنب الرمز ويكتب عند كل رواية
اسم راويها بكماله لان تبيين الرمز اما في اول الكتاب او في اخره وقد
يسقط الورقة التي هو فيها فيوقع في الحيرة فان اخلا كتابه عن ذكر كله
كونه لما يوقع فيه غيره من الحيرة في فهم مراده ويبتغي ندبا في اتمام الضبط
الدارة وهي حلقة فصلا اي للفصل بها للتمييز بين الحديثين فقد يدخل
عجز الاول في صدر الثاني او بالعكس فيما اذا تجردت المتون عن
اسانيدها ومنهم من لا يقتصر على الدارة بل يترك بقية السطر بياضا
وكذا يفعل في التراجم ورؤوس المسائل وان يغفل ندبا اعتقالها اي تركها
من النقط بحيث يكون عملا لا اثر بها الحافظ الخطيب حتى اي الى ان
يعرضا اي بيننا بل كتابه بالاصل او نحوه وكل حديث فرع من عرضه سقط

في

٨٧

فصل مضاف اسم الله منه م

في الدارة التي تليه نقطة او يخط في وسطها خطا ليلا يشك بعد هل عارضه اولا
وليعرف به كم عارضه من حيث يخالفه فيه غيره قال الخطيب وقد كان بعض
اهل العلم لا يعتد من سماعه الا بما كان كذلك او في معناه وكرهوا اي المحدثون
في الكتابة كعبد الله او عبد الرحمن بن فلان او رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا يكتب عبد ورسول في اخر سطر والله او الرحمن مع ما بعده باول
سطر اخر احترازا عن قبح الصورة وهذه الكراهة للتنزيه وقول الخطيب
يجب اجتناب ذلك حمله شيخنا على التاكيد للمنع ويلتحق بذلك كما قال الناظم
اسما النبي صلى الله عليه وسلم واسما الصحابة رضي الله عنهم كقولهم ساب النبي صلى الله
عليه وسلم كافر وقوله قاتل ابن صفية في النار يعني الزبير بن العوام فلا يكتب
ساب او كافر قاتل في اخر سطر وما بعده في اول سطر اخر بل ولا اختصاص
الكراهة بالفصل بين المتضايفين بل غيرهما مما يستقبح فيه الفصل كذلك
كقوله في شارب الخمر الذي اتي به النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثمل فقال
عمر اخزاه الله ما اكثر ما يؤتى به ولو كتبت فقال في اخر سطر وما بعده
في اول اخر هذا كان يتاق بالفصل ما ذكر كما في الامثلة المذكورة فان لم
يتاف كان يكون اسم الله مثله اخر الكتاب او الحديث او يكون بعدهما بلا ميم
في اخر البخاري سبحان الله العظيم فلا كراهة في الفصل بينهما ومع ذلك
فجمعهما اولى بل صرح بعضهم بالكراهة في فصل نحو احد عشر كوكبا لكونهما
بمنزلة اسم واحد وكره جعل بعض الكلمة في اخر سطر وبعضها في اول
اخر واكتب اثبت ندبا ثنا الله تعالى كما مر كذكره كعز وجل وتبارك
وتعالى واكتب كذلك التسليما مع الصلاة للنبي باسكان اليا للنبي صلى الله
عليه وسلم كلما مر كذكره تعظيما واجلالا لهما وان يكن كل من الثلاثة
اسقط في الاصل اي اصل سماعه او سماع الشيخ ولا تتقيد باسقاط شي
منها بل بلفظه والتلفظ لانه ثنا ودعا تثبته لا كلام ترويه ولا تسام
من تكريره عند تكرره فاجره عظيم وقد قال ابن حبان في صحيحه في
قوله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة
انهم اهل الحديث لانهم اكثر صلوة عليه من غيرهم وقد خولف في سقطه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)